

العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

أ.د. عبدالناصر عبدالرحيم القدومي

كلية التربية الرياضية

جامعة النجاح الوطنية

Nasernnu@yahoo.com

العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

أ.د. عبدالناصر عبدالرحيم القدومي

كلية التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (305) طالبا وطالبة من الجامعات الفلسطينية، وطبق عليها مقياسين: الأول للهوية الرياضية والآخر لتقدير الذات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية وتقدير الذات الرياضية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي إلى: (71,29% و 78,25%). وكانت العلاقة إيجابية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات (0,74). كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية تعزى إلى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق في مستوى الهوية الرياضية دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. أيضا أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في مستوى تقدير الذات تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: الهوية الرياضية، تقدير الذات، طلبة تخصص التربية الرياضية، الجامعات الفلسطينية.

The Relationship between Athletic Identity and Self-Esteem among Physical Education Students in Palestinian Universities

Prof. Abdel N. Qadumi

Faculty of Physical Education
Al-Najah National University

Abstract

The purpose of this study was to investigate the relationship between athletic identity and self-esteem among physical education students in Palestinian Universities. The study sample consisted of (305) male and female students. To collect data, athletic identity, and self-esteem scales were applied .

The results of the study indicated that the levels of both athletic identity and self-esteem were high, where the percentage of response for the total score was respectively: (76.29% and 78.25%), and the results of Pearson correlation between athletic identity and self-esteem were positive (0.74). The results also indicated that there were no significant differences in students' athletic identity due to university, academic level, and academic achievement variables. While the results revealed significant differences in students' athletic identity between male and female in favor of male students. Furthermore, the results indicated that there were no significant differences in students' self-esteem due to gender, university, and academic achievement variables. While the results revealed a significant difference in students athletic identity according to the academic level in favor of the fourth year.

Key words: athletic identity, self-esteem, physical education students, Palestinian universities.

العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

أ.د. عبدالناصر عبدالرحيم القدومي
كلية التربية الرياضية
جامعة النجاح الوطنية

المقدمة:

تعد التربية الرياضية مهنة كباقي المهن، والتي يرفع من شأنها أو يقلل من ذلك أصحاب المهنة، وذلك من خلال احترامهم وتقديرهم لذاتهم أولاً وللرسالة التي يحملونها ثانياً والتي تتمثل في الهوية الرياضية لديهم. ولكن للأسف الشديد يوجد هناك نظرة وإجاءات سلبية للمجتمع نحو التربية الرياضية مقارنة في التخصصات الأخرى، ويعتقد الباحث أنه من أهم الأسباب في ذلك هو زيادة العمل التطوعي لدى الخريجين دون أية مقابل مادي مقارنة بالمهن الأخرى. كالتب والمحاماة... الخ من المهن. ومن أجل الحفاظ على مستقبل هذه المهنة لابد أن يكون هناك هوية رياضية جيدة وتقدير ذات جيد لدى الخريجين. واحترام الخريجين لمهنتهم. فيما يتعلق في الهوية الرياضية Athletic Identity وفق مقياس بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001) تتكون من ثلاثة أبعاد هي: بعد الهوية الاجتماعية Social Identity ويلقي هذا البعد الضوء حول كيف ينظر الرياضي لنفسه كرياضي في عيون الآخرين. والبعد الثاني التفرد Exclusivity ويلقي هذا البعد الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي. والبعد الثالث الانفعال السلبي Negative Affectivity ويلقي هذا البعد الضوء على تخوف الرياضي من ضعف الأداء وعدم أداء الدور المطلوب منه كما يجب. وتظهر أهمية الهوية الرياضية من خلال ارتباطها بمواضيع حيوية ومهمة مثل الهوية الوطنية (Bogdanov, 2011). ومستوى النشاط الرياضي ريفستك (Reifsteck, 2011). والتفاؤل روشلي (Rochelle, 2009) والتسويق الرياضي في كرة القدم إم (Ayim, 2009). والنصح الوظيفي واتخاذ القرار لدى الرياضيين في الجامعات (James, 2011). والرضا الرياضي جاري، بيرنز، دال، ستيفن، ودنكن (Gary, Burns, Dale, Steven, & Duncan, 2012). والعوامل الثقافية-الاجتماعية في الدول المختلفة اماندا، فسيكا، جنيفر، جانثان، وجاك (Amanda, Viseka, Jennifer, Jonathan & Jack, 2008). والإصابات الرياضية

برايتون، الين، يانيكي، وجودي (Britton, Allen, Yannick, & Judy, 2010). واستراتيجيات التكيف بعد الاعتزال روبرت، افدلا، وساندي (Robert, Avidla, Sandy, & 1997). والضبط الذاتي بتمان (Pittman, 2003). إضافة إلى ذلك تأثيرها على بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر سلبا على الأداء مثل: تقليل الضغوط النفسية الناجمة عن الإصابات الرياضية ويب، ناسكو، ريلي، وهيدرك (Webb, Nasco, Riley & Headrick, 1998). وتقليل مستوى الاحتراق النفسي رايديكي (Raedeke, 1997). والتكيف لتأخر النمو المهني مورفي، بنتباس، وبرور (Murphy, Petitpas, & Brewer, 1996). وتقليل مستوى القلق ماستن، توسكا، وفاجانيل (Masten, Tusak, & Faganel, 2006).

وحول الدراسات المتعلقة في الهوية الرياضية، وجد أنها ركزت على دراسة الموضوع لدى اللاعبين في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية، ومن الدراسات الحديثة في الموضوع قام بوجدانوف (Bogdanov, 2011) بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير الهوية الرياضية للاعبين المنتخبين الوطنية للألعاب الجماعية على الهوية الوطنية لدى الرياضيين في صربيا وإيرلندا، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٩١) لاعبا ولاعبة من صربيا، و(١٩٤) لاعبا من إيرلندا، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية للمنتخبين الوطنية والهوية الوطنية لدى اللاعبين في صربيا، وإيرلندا، حيث وصل معامل الانحدار (R2) في صربيا إلى (٠,٤٩) وفي إيرلندا إلى (٠,٥٥). كما أظهرت النتائج وجود فروق في الهوية الرياضية تبعا إلى متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وللمؤهل الأعلى، والأكثر عمرا، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين اللاعبين في صربيا وإيرلندا. وقام رفسنك (Reifsteck, 2011) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الهوية الرياضية ومستويات النشاط الرياضي بعد الاعتزال لدى الرياضيين في الجامعات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٩) رياضيا من المعتزلين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية ومستوى ممارسة النشاط الرياضي حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (٠,٥٢).

وقام ادمز (Adams, 2011) بدراسة هدفت لتحديد الواقع الحالي للهوية الرياضية وهوية الذات ودورها للتنبؤ في النضج الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الممارسين وغير الممارسين للألعاب الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا وطالبة من الممارسين للألعاب الرياضية، و(١٤٢) طالبا وطالبة من غير الممارسين للألعاب الرياضية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية والهوية الذاتية، ووجود فروق في الهوية

الرياضية وهوية الذات بين الرياضيين وغير الرياضيين ولصالح الرياضيين. أيضا وجود فروق في الهوية الرياضية والهوية الذاتية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. بينما كانت الفروق في النضج الوظيفي أفضل لدى الإناث من الذكور، وفيما يتعلق في العلاقة مع النضج الوظيفي كانت العلاقة غير دالة إحصائيا.

وقام فريزر فوجارتي، والبيو (Fraser, Fogarty & Albio, 2009) بدراسة هدفت لتحديد مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين النخبة في أستراليا. إضافة إلى تحديد تأثير الجنس والعمر والوضع المهني على الهوية الرياضية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٢٦) لاعبا ولاعبة من الحاصلين على منح رياضية من المعهد الرياضي الأسترالي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية الرياضية لديهم كان عاليا. كذلك وجود فروق في الهوية الرياضية تبعا إلى متغيرات الجنس، والعمر، والوضع المهني. حيث كانت الفروق لصالح الذكور، ولصالح الأصغر عمرا. وبالنسبة للوظيفة أظهرت النتائج أن مستوى الهوية أقل لدى اللاعبين المعتزلين.

وفيما يتعلق بتقدير الذات Self-Esteem عرفها القدومي وعبدالحق (٢٠٠٠) بأنها التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والأخلاقية، والجسدية، وينعكس هذا التقييم في ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها، وجدارتها، وتوقعاته منها كم يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته.

وبعد تقدير الذات أحد الجوانب المهمة في مفهوم الذات Self-Concept ويوجد شبه إجماع بين نتائج الدراسات السابقة حول أن الاشتراك في برامج الأنشطة الرياضية يحسن من مفهوم الذات، وتقدير الذات وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة مثل دراسات كل من: مارتين ليم، كوفي، ماتينز، باركر، مارش، وجاكسون (Martin, Liem, Coffey, 2010). ودراسة جاكسون، ثوماس، مارش، وسمثرست (Jackson, Thomas, Marsh, & Smethurst, 2001). ودراسة جوديريو، ماري، وويبرولوت (Gaudreau, Marie & Perreault, 2010). ودراسة تورج، الفرنك، جوردت، وفستشر (Touring, Elferink, Jordet, & Visscher, 2009). ودراسة اكيلاند، هاين، وهاجن (Ekland, Heian & Hagen, 2005).

وحول الدراسات المتعلقة في تقدير الذات في المجال الرياضي. أيضا وجد أنها ركزت على دراسة الموضوع لدى اللاعبين سواء أكانوا أسوياء أم معاقين. ومن هذه الدراسات قامت عادة خصاونه (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين

لمساق الجمباز، والفروق في مفهوم الذات (البدنية، والشخصية، والاجتماعية) بين الطلبة المسجلين لمساق الجمباز تبعاً إلى متغيري الجنس والسنة الدراسية، على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك من المسجلين لمساق الجمباز، البالغ عددهم (٦٠) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس تنسي لتقدير الذات والذي قام بإعداد صورته للعربية "علاوي"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات بأبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى الطالبات والطلاب، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تبعاً إلى متغيري الجنس والسنة الدراسية.

وقام حشايشي ويعقوب (٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق في تقدير الذات والمشاركة في نشاطات حصة التربية الرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٥) تلميذا وتلميذة، وطبق عليهم مقياس روزنبرغ لتقدير الذات، ومقياس فوكس وكورين لمفهوم الذات البدنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الذات ومفهوم الذات البدنية بين التلاميذ من ذوي المشاركة العالية في الأنشطة والتلاميذ ذوي المشاركة المنخفضة ولصالح ذوي المشاركة العالية. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق في التقدير العام لمفهوم الذات بين الذكور والإناث.

وقام عادل خوجة (٢٠١١) بدراسة هدفت لتحديد أثر برنامج تدريبي على تقدير الذات وصورة الجسم لدى المعاقين حركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معاق حركيا في الجزائر، ووزعت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق مقياس روزنبرغ لتقدير الذات قبل وبعد البرنامج، أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الرياضي المقترح حسن من تقدير الذات، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات وصورة الجسم.

وقامت أميرة وشيماء، وزينب (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد تقدير الذات وأثره بمستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على (٤٠) طالبا وطالبة وزعت بواقع (٢٠) طالبا، و(٢٠) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات لدى طلبة قسم التربية الرياضية (ذكور وإناث) قد أعطى بعدا إيجابيا بين الاختبارين (القبلي والبعدي) وبدلالة إحصائية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في تقدير الذات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات ومستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني عند الذكور.

وقامت ماجدولين البصول (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين أثر مسافات الجمباز

والسباحة على تنمية مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) طالبة من المسجلات لمساقات الجُمباز والسباحة في الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمفهوم ذات بدرجة متوسطة على جميع أبعاد المقياس، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن طالبات الجُمباز تميزن بمجال الذات البدنية عن طالبات السباحة، وإلى وجود فروق في تقديرات الطالبات ولصالح السنة الرابعة.

وقام ظاهر وعبد الكرم (٢٠٠١) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق في تقدير الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة وعلى العلاقة بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات كرة اليد، وعلى العلاقة بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات كرة الطائرة، على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية بلغ حجم العينة (٥٢) عينة من كلية التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان مقياساً لمفهوم الذات الجسمية والذات البدنية من تصميم وإعداد محمد حسن علاوي، وقد توصل الباحثان إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير مفهوم الذات البدنية والجسمية للاعبات كرة اليد، وتميز لاعبات كرة اليد بتقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بصورة إيجابية عن لاعبات الكرة الطائرة، وإلى عدم وجود علاقة إيجابية بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات الكرة الطائرة، ومن خلال عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث في تحديد منهج الدراسة، وعينتها إضافة إلى أداتي قياس كل من الهوية الرياضية وتقدير الذات، وتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث اهتمامها بدراسة العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات في المجال الرياضي بصورة مجتمعة وليست منفردة، وذلك نظرا لأهميتهما لخريج التربية الرياضية، وهذا بدوره يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعد تخصص التربية من التخصصات التي ينظر إليها المجتمع بدرجة أهمية أقل من التخصصات الأخرى، والذي يرفع من شأن التخصص أو يقلل من أهميته أصحاب التخصص، وتسعى كليات التربية الرياضية في فلسطين إلى إعداد خريجين لديهم القدرة والكفاءة للتدريس والتدريب معا بعد التخرج، وبالرغم من أهمية الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، لم يتوصل الباحث لأية دراسة اهتمت في دراستهما معا سواء أكان ذلك عالميا أم عربيا أم محليا، ولكن بصورة منفردة تم دراسة تقدير الذات لدى

طلبة تخصص التربية الرياضية مثل دراسة أحمد كاشف (٢٠٠٤) على طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة السلطان قابوس. و دراسة عماد حراشيه (٢٠٠٤) والتي اهتمت بدراسة تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة اليرموك. أما بالنسبة للهوية الرياضية لم يتوصل الباحث لأية دراسة عربية اهتمت بالموضوع وقامت بدراسته. مما يؤكد على أصالة الدراسة الحالية، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث.

أسئلة الدراسة:

- وبالتحديد يمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلات الآتية:
- ١- ما مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
 - ٢- ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
 - ٣- ما العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي؟
 - ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- ١- التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
 - ٢- التعرف إلى مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
 - ٣- التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

٤- التعرف إلى الفروق مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

٥- التعرف إلى الفروق مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:-

١- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة على المستوى العربي والمحلي والتي تهتم بدراسة الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، وبالتالي تساهم الدراسة الحالية في معرفة جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف والعمل على علاجها، وذلك بهدف الاطمئنان على مستقبل الخريجين ومخاحهم في عملهم بعد التخرج، حيث إن من يمتلك تقدير ذات جيدة وهوية رياضية جيدة سوف يكون انتماؤه للمهنة أفضل في المستقبل.

٢- تساهم الدراسة الحالية في تحديد طبيعة العلاقة بين الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

٣- تساهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في مستوى كل من: الهوية الرياضية وتقدير الذات الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

٤- تساهم الدراسة الحالية في فتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين لإجراء أبحاث في مجال الطموح في التربية الرياضية بصورة عامة، إضافة إلى الألعاب والفعاليات الرياضية.

حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الآتية:

١- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة البكالوريوس للتربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية التي تمنح درجة البكالوريوس في التربية الرياضية وهي جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة فلسطين التقنية، وتم استثناء جامعة الأقصى من غزّة وذلك بسبب صعوبة التطبيق بسبب الأوضاع السياسية السائدة.

٢- **الحدود المكانية:** كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات قيد الدراسة.

٣- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الهوية الرياضية: هي عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحيه وتمسكه في الرياضة ريفستك (Reifsteck, 2011).
 أما التعريف الإجرائي فيقصد فيه: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس بروورز وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001) المستخدم في الدراسة الحالية.
 تقدير الذات: هو درجة شعور الفرد بإيجابية نحو ذاته سونستروم (Sonstroem, 1998).
 أما التعريف الإجرائي فيقصد فيه: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس روزنبرغ المستخدم في الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي. في جميع إجراءاته من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وتطبيق مقياسي الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة وذلك نظراً للملاءمة لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة بكالوريوس التربية الرياضية في جامعات النجاح الوطنية، والقدس، وفلسطين التقنية ومن كلا الجنسين ومن مختلف المستويات الدراسية، والبالغ عددهم (٩١٤) طالبا وطالبة، وذلك وفق سجلات القبول والتسجيل في الجامعات قيد الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا للجامعات الفلسطينية

الجامعات	العدد	النسبة المئوية (%)
جامعة النجاح الوطنية	٣٥٢	٣٨,٥١
جامعة القدس	٣٤٤	٣٧,٦٣
جامعة فلسطين التقنية	٢١٨	٢٣,٨٦
المجموع	٩١٤	١٠٠

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٠) طالبا وطالبة من مختلف الجامعات، وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة-العشوائية، حيث تمثل الجامعات الطبقات التي تم الاستناد عليها وكانت عملية الاختيار عشوائيا وفق سجلات الطلبة في كل جامعة، وتمثل ما نسبته (٣٥٪) تقريبا من مجتمع الدراسة، ووصل عدد الاستبانات المسترجعة (٣١٢) استبانة، والمستبعدة (٧) استبانات لعدم استكمال شروط الاستجابة، والمحللة إحصائيا (٣٠٥) استبانة، وبعد جمع البيانات استخرجت التكرارات والنسب المئوية تبعا للمتغيرات المستقلة، والجدول (٢) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيرات الدراسة المستقلة.

الجدول رقم (٢)**توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيرات الدراسة المستقلة (ن=٣٠٥)**

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	١٩٥	٦٣,٩
	أنثى	١١٠	٣٦,١
الجامعة	النجاح الوطنية	١٢٨	٤٢
	القدس	١٠١	٣٣,١
	فلسطين التقنية	٧٦	٢٤,٩
المستوى الدراسي	سنة أولى	٦٥	٢١,٣
	سنة ثانية	٦٨	٢٨,٣
	سنة ثالثة	٨٢	٢٦,٩
	سنة رابعة	٩٠	٢٩,٩
المعدل التراكمي	٨٠٪ فأعلى	٣٢	١٠,٥
	٧٠-٧٩٪	١٨٥	٥١,٨
	أقل من ٧٠٪	١١٥	٣٧,٧

أداتا الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة فإن الدراسة تشتمل على استخدام أداتين: الأولى لقياس الهوية الرياضية والأخرى لقياس تقدير الذات، وفيما يلي بيان لهما:

١- **قياس الهوية الرياضية:** يعد مقياس بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001) المقياس الأكثر استخداما في الدراسات السابقة لقياس الهوية الرياضية، حيث يتكون المقياس من (٧) فقرات، وتطلب الاستجابة عليها على سلم سباعي من (١-٧)، حيث تمثل الدرجة (١) أقل درجة من الموافقة (لا أوافق بشدة)، والدرجة (٧) أعلى درجة من الموافقة (أوافق بشدة)، ويطلب من المفحوص وضع دائرة على الرقم الذي يعكس رأيه في الفقرة وفق ما

ينطبق عليه. وبهذا تكون الدرجة الدنيا درجة واحدة وأقصى درجة (V) درجات.

لأغراض الدراسة قام الباحث بترجمة المقياس وتم فقط إجراء تعديل على الفقرة رقم (V) والتي نصها "أشعر بالاكئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المنافسة الرياضية". وأصبحت "أشعر بالاكئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المسافات العملية". وذلك حتى يصبح المقياس ملائماً للتطبيق على الطلبة. وتم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٥) طالبا وطالبة من كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. ولم يتم تضمينها في العينة الأصلية. حيث تراوح معامل الارتباط بيرسون للفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٤-٠,٨٦). وجميعها كانت دالة إحصائياً مما يؤكد على صدق المقياس. والذي تم إعداده في المرة الأولى باستخدام الصدق العاملي. وكان عدد الفقرات (١٠) ولاحقاً تم التوصل إلى المقياس (٧) فقرات. وبالنسبة للثبات في الدراسة الحالية وصل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إلى (٠,٨٣). وهو متقارب مع معامل الثبات في دراسة بروورز وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001) والذي وصل إلى (٠,٨١).

٢- مقياس تقدير الذات: يعد مقياس روزنبرج من أكثر المقاييس استخداماً لقياس تقدير الذات لذلك تم استخدامه في الدراسة الحالية وفق ما تم وصفه في دراسة (خوجة، ٢٠١١). حيث يتكون المقياس من (١٠) فقرات. وذلك بواقع (٥) فقرات إيجابية هي: (١، ٢، ٤، ٦، ٧). و(٥) فقرات سلبية هي: (٣، ٥، ٨، ٩، ١٠). وتكون سلم الاستجابة من (٤) استجابات أعدت بطريقة ليكرت السلم الرباعي: (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وبهذا تكون أقصى درجة (٤) درجات. وقبل إجراء التحليل الإحصائي تم عكس جميع الفقرات السلبية. وفيما يتعلق في المقياس يعد صادقاً واستخدم في دراسات كثيرة. وللتأكيد على صدق المقياس من خلال الدراسة الاستطلاعية تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (٠,٧٨-٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً. ووصل معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إلى (٠,٨٨) وهو جيد لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان هما: (ذكر، أنثى).
- الجامعة: وله ثلاثة مستويات هي: (جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة فلسطين التقنية)
- المستوى الدراسي: وله أربعة مستويات هي: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

- المعدل التراكمي: وله ثلاثة مستويات هي: (٨٠٪ فأعلى . ٧٠-٧٩,٩٩٪. أقل من ٧٠٪).

المتغير التابع:

ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياسي الهوية الرياضية وتقدير الذات المستخدمين في الدراسة الحالية.

التحليل الإحصائي:

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام التحليل الإحصائي الآتي:

١- إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الطلبة.

٢- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق في مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات تبعاً إلى المتغيرات المستقلة. إضافة إلى اختبار شفیه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

نص هذا السؤال على: ما مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية إلى مستوى الهوية الرياضية لدى الطلبة وذلك من خلال قسمة متوسط الاستجابة على أقصى درجة للاستجابة مضروبة في مئة. ونتائج الجدول (٣) تبين ذلك .
ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية الآتية:

٨٠٪ فأعلى مستوى هوية عالٍ جداً.

٧٠-٧٩,٩٩٪ مستوى هوية عالٍ.

٦٠-٦٩,٩٩٪ مستوى هوية متوسط.

٥٠-٥٩,٩٩٪ مستوى هوية منخفض.

أقل من ٥٠٪ مستوى هوية منخفض جداً.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والنسب لمستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص
التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=٣٠٥)

أبعاد الهوية الرياضية	الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية %	مستوى الهوية
بعد الهوية الاجتماعية	١	أعتبر نفسي رياضياً	٥,٤٩	٧٨,٤٣	عال
	٢	لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالرياضة	٥,٥٢	٧٨,٨٦	عال
	٣	غالبية أصدقائي من الرياضيين	٤,٨٢	٦٨,٨٦	متوسط
بعد التفرد		الدرجة الكلية لبعد الهوية الاجتماعية	٥,٢٧	٧٥,٢٨	عال
	٤	الرياضة أهم شيء في حياتي	٥,١٢	٧٣,٢٩	عال
	٥	أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالرياضة من أي شيء آخر	٤,٦٤	٦٦,٢٩	متوسط
بعد الانفعال السلبي		الدرجة الكلية لبعد التفرد	٤,٨٨	٦٩,٧١	متوسط
	٦	أشعر باستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفاً	٦,٠١	٨٥,٨٦	عال جداً
	٧	أشعر بالاكئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المسابقات العملية	٥,٧٦	٨٢,٢٩	عال جداً
		الدرجة الكلية لبعد الانفعال السلبي	٥,٨٨	٨٤	عال جداً
		الدرجة الكلية للهوية الرياضية	٥,٣٤	٧٦,٢٩	عال

* أقصى درجة للاستجابة (٧) درجات.

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، كان عالياً جداً على الفقرتين (٧.٦) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (٨٠٪). وكان المستوى عالياً على الفقرات (١.٢.٤). حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٧٣,٢٩-٧٨,٨٦٪). وكان المستوى متوسطاً على الفقرتين (٣.٥). حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (٦٨,٨٦٪) و(٦٦,٢٩٪). وفيما يتعلق في ترتيب أبعاد الهوية الرياضية كان بعد الانفعال السلبي المرتبة الأولى (٨٤٪). يليه بعد الهوية الاجتماعية (٧٥,٢٨٪). وأخيراً بعد التفرد (٦٩,٧١٪). وفيما يتعلق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عالياً. حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٦,٢٩٪).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

نص هذا السؤال على: ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية إلى مستوى الهوية الرياضية لدى الطلبة، ونتائج الجدول (٤) تبين ذلك .

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية الآتية:

٨٠٪ فأعلى مستوى تقدير ذات عالٍ جداً.

٧٠-٧٩,٩٩٪ مستوى تقدير ذات عالٍ.

٦٠-٦٩,٩٩٪ مستوى تقدير ذات متوسط.

٥٠-٥٩,٩٩٪ مستوى تقدير ذات منخفض.

أقل من ٥٠٪ مستوى تقدير ذات منخفض جداً.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب لمستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=٣٠٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية %	مستوى تقدير الذات
١	أشعر أن لدي قيمة كبقية الناس الآخرين	٣,٦٤	٩١,٠٠	عالٍ جداً
٢	أشعر أن لدي عدد من الصفات الجيدة	٣,٤٥	٨٦,٢٥	عالٍ جداً
٣**	كثيراً ما يراودني الشعور بأنني إنسان فاشل	٣,١٢	٧٨,٠٠	عالٍ
٤	لدي القدرة على إنجاز الأعمال بطريقة صحيحة مثل غالبية الناس	٣,٣١	٨٢,٧٥	عالٍ جداً
٥**	ليس لدي ما يستحق أن أفخر به	٣,١٧	٧٩,٢٥	عالٍ
٦	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام	٣,٢٧	٨١,٧٥	عالٍ جداً
٧	أشعر بالرضا عن نفسي	٣,٢٧	٨١,٧٥	عالٍ جداً
٨**	أتمنى إن يكون لدي احترام أكبر لذاتي	١,٧٧	٤٤,٢٥	منخفض جداً
٩**	أشعر بأنني لا أستطيع القيام بأي شيء بصورة صحيحة	٣,٠١	٧٥,٢٥	عالٍ
١٠**	أشعر أنني أقل قدراً من غيري	٣,٢٢	٨٣,٠٠	عالٍ جداً
	الدرجة الكلية لتقدير الذات	٣,١٣	٧٨,٢٥	عالٍ

* أقصى درجة للاستجابة (٧) درجات.

** فقرات سلبية عكست قبل التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، كان عالياً جداً على الفقرات (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (٨٠٪). وكان المستوى عالياً على الفقرات (٣، ٥، ٩). حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٧٥,٢٥-٧٩,٢٥٪). وكان المستوى منخفضاً جداً على الفقرة (٨). حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٤٤,٢٥٪).

وفيما يتعلق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عالياً. حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٨,٢٥٪).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

نص هذا السؤال على: ما العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
للإجابة عن التساؤل استخدم معامل الارتباط بيرسون ونتائج الجدول رقم (5) تبين ذلك.

الجدول رقم (5)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=305)

مستوى الدلالة	ر	تقدير الذات		الهوية الرياضية	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
*.0001	.74	.36	3.13	1.15	5.34

*دال إحصائيا.

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة إيجابية قوية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.74).

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي؟
للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث تبين نتائج الجدولين (1)، (7) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي .

الجدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	المتغيرات المستقلة
1.12	5.51	ذكر	الجنس
1.15	5.04	أنثى	
1.17	5.33	النجاح الوطنية	الجامعة
1.20	5.30	القدس	
1.08	5.40	فلسطين التقنية	

تابع الجدول رقم (٦)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	المتغيرات المستقلة
٠,٩٨	٥,٥٩	سنة أولى	المستوى الدراسي
١,٢٣	٥,٢٧	سنة ثانية	
١,٢٤	٥,٢١	سنة ثالثة	
١,١٢	٥,٢٢	سنة رابعة	
١,٢٢	٥,٢٠	٨٠% فأعلى	المعدل التراكمي
١,١٦	٥,٤١	٧٠-٧٩%	
١,٠٢	٥,٢٨	أقل من ٧٠%	

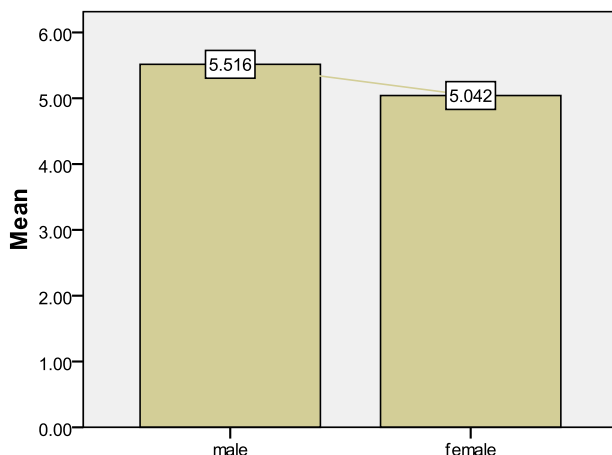
الجدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
الجنس	بين المجموعات	١	١٥,٨١٤	١٥,٨١٤	١٢,٢١٨	*,٠٠١
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٣	٣٩٢,١٨٥	١,٢٩٤		
الجامعة	بين المجموعات	٢	٠,٣٩٩	٠,١٩٥	٠,١٤٤	٠,٨٦
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٢	٤٠٧,٦١٠	١,٣٥		
المستوى الدراسي	بين المجموعات	٣	٥,٨٠١	١,٩٣	١,٤٤	٠,٢٢
	داخل المجموعات المجموع	٣٠١	٤٠٢,١٩٨	١,٣٣		
المعدل التراكمي	بين المجموعات	٢	١,٩٣٧	٠,٩٦٩	٠,٧٢	٠,٤٨
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٢	٤٠٦,٠٦٢	١,٣٤		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل رقم (١).



الشكل رقم (١)

متوسط الهوية الرياضية تبعاً إلى متغير الجنس

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي؟

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث تبين نتائج الجدولين (٨)، (٩) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي .

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	المتغيرات المستقلة
٠,٣٤	٣,١٢	ذكر	الجنس
٠,٣٩	٣,١٦	أنثى	
٠,٣٤	٣,١٢	النجاح الوطنية	الجامعة
٠,٣٨	٣,١٣	القدس	
٠,٣٨	٣,١٥	فلسطين التقنية	المستوى الدراسي
٠,٣٥	٣,١٣	سنة أولى	
٠,٣٥	٣,٠٣	سنة ثانية	
٠,٣٧	٣,١٢	سنة ثالثة	
٠,٣٦	٣,٢٢	سنة رابعة	المعدل التراكمي
٠,٣٨	٣,١٤	٨٠٪ فأعلى	
٠,٣٣	٣,١٠	٧٠-٩٠٪	
٠,٣٦	٣,١٣	أقل من ٧٠٪	

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
الجنس	بين المجموعات	١	٠,١٤١	٠,١٤١	١,٠٥	٠,٣٠
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٣	٤٠,٦٣٣	٠,١٣٤		
الجامعة	بين المجموعات	٢	٠,٠١٥	٠,٠٠٨	٠,٠٥٧	٠,٩٤
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٢	٤٠,٧٦١	٠,١٣		
المستوى الدراسي	بين المجموعات	٣	١,٤٣٤	٠,٤٧٨	٣,٦٥٣	٠,٠١ *
	داخل المجموعات المجموع	٣٠١	٣٩,٣٤٢	٠,١٣١		
المعدل التراكمي	بين المجموعات	٢	٠,٢٠٢	٠,١٠١	٠,٧٥٢	٠,٤٧
	داخل المجموعات المجموع	٣٠٢	٤٠,٥٧٤	٠,١٣٤		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0,05).

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمعدل التراكمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي.

ولتحديد الفروق في تقدير الذات تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (١٠) تبين ذلك .

الجدول رقم (١٠)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية في تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي

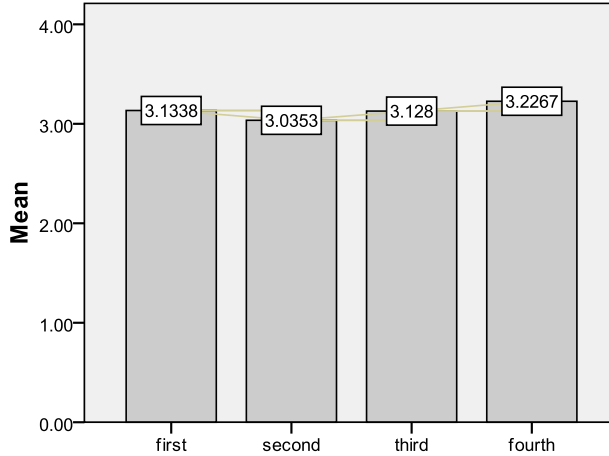
سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	المستوى الدراسي
٠,٠٩٨	٠,٠٠٥	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	سنة أولى
				سنة ثانية
				سنة ثالثة
				سنة رابعة

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0,05).

يتضح من الجدول (١٠) أن الفروق في تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان فقط بين السنة الثانية والرابعة ولصالح السنة الرابعة، بينما

لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (٢).



الشكل رقم (٢)

المتوسطات الحسابية لتقدير الذات تبعا إلى متغير المستوى الدراسي

مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج المتعلقة بمستوى الهوية الرياضية في الجدول (٣). وتقدير الذات في الجدول (٤) تبين أن المستوى لهما عند طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعا. ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى تأثير المسابقات العملية في كليات وأقسام التربية الرياضية. حيث يوجد اتفاق بين غالبية الدراسات وجود تأثير إيجابي للأنشطة الرياضية على كل من الهوية الرياضية وتقدير الذات.

فيما يتعلق في الهوية الرياضية جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسات كل من: ريفستك (Reifsteck, 2011). وأدمز (Adams, 2011). فريزر وآخرون (Fraser, et. al., 2009). وجاري وآخرون (Gary, et. al., 2012) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين مستوى الممارسة الرياضية والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية والهوية الرياضية. وبينت بعض الدراسات مثل دراسة فريزر وآخرون (Fraser, et. al., 2009) أنه بعد الاعتزال لدى بعض الرياضيين الأستراليين وقلة ممارسة الأنشطة الرياضية أدى إلى نقص مستوى الهوية الرياضية مقارنة بالشباب الأقل عمرا.

وفيما يتعلق في تقدير الذات جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسات كل من: القدومي

وعبدالحق (٢٠٠٠). وظاهر وعبد الكريم (٢٠٠١). وكاشف (٢٠٠٤). وأميرة وآخرون (٢٠٠٧). وحشايشي ويعقوب (٢٠١٠). وخوجة (٢٠١١). وخصاونه (٢٠١١). ومارتين وآخرون (Martin, et. al., 2010). وجاكسون وآخرون (Jackso, et. al., 2001). وجوديريو وآخرون (Gaudreau, et. al., 2010). وتيرنج وآخرون (Touring, et. al., 2009). واكلاند وآخرون (Ekeland, et. al., 2005). حيث إنه يوجد شبه إجماع بين نتائج هذه الدراسات حول أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية يؤثر إيجابياً على تحسين تقدير الذات ومفهوم الذات لدى المشاركين في الأنشطة والبرامج الرياضية.

وحول العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية أظهرت نتائج الجدول (٥) وجود ارتباط إيجابي وعالٍ بينهما. حيث وصلت قيمته إلى ($r=0.74$). والسبب الرئيس يعود إلى وجود قاسم مشترك بينهما وهو الذات، حيث يوجد علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية والهوية الذاتية (Gary, et. al., 2012). كذلك إذا نظرنا إلى تعريف تقدير الذات نلاحظ أن جوهره الذات حيث عرفه (Sonstroem, 1998) بأنه درجة شعور الفرد بإيجابية نحو ذاته.

وفيما يتعلق بدراسة الفروق في كل من الهوية الرياضية وتقدير الذات تبعاً إلى متغيرات الجنس والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي. تبين أنه فيما يتعلق في الهوية الرياضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

فيما يتعلق بدلالة الفروق في الهوية الرياضية ولصالح الذكور يعتقد الباحث أن السبب الرئيس في ذلك يعود إلى العوامل الثقافية -الاجتماعية Socio-cultural Factors والمتعلقة بدور الفتاة الرياضي وانخراطها في المؤسسات الرياضية، واتجاهات المجتمع الفلسطيني نحو ممارسة الرياضة والنجاح في كليات التربية الرياضية، ودور الرياضة المدرسية في تشكيل الهوية الرياضية، جميع هذه الجوانب ما زالت في طور النمو لدى الإناث أما بالنسبة للذكور فإن تشكيل الهوية الرياضية يبدأ في سن مبكرة في المدرسة لذلك جاءت الفروق لصالح الذكور، وأكدت على هذه النتيجة دراسة (Amanda, et. al., 2008) والتي بينت أن العوامل الثقافية الاجتماعية تعد من العوامل الرئيسة في اختلاف مستوى الهوية الرياضية من مجتمع لآخر، وجاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة القدومي

وعبدالحق (٢٠٠٠)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من: خصاونه (٢٠١١)، ودراسة حشايشي ويعقوب (٢٠١٠)، ودراسة أميرة وآخرون (٢٠٠٧)، ودراسة كاشف (٢٠٠٤)، ولعل السبب في مثل هذا الاختلاف يعود إلى عدة عوامل منها: اختلاف الجوانب التي تتعلق بالعينة من حيث حجم العينة، والعمر، كذلك اختلاف أدوات القياس من دراسة إلى أخرى، واختلاف العوامل الثقافية الاجتماعية من مجتمع إلى آخر.

أيضا أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمعدل التراكمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى نضج الخبرات وذلك من خلال التكامل في اكتساب المعلومات النظرية إضافة إلى المسابقات العملية لدى طلبة السنة الرابعة، حيث أشارت دراسات كل من: مارتين وآخرون (Martin, et. al., 2010)، وجاكسون وآخرون (Jackso et. al., 2001)، وجودريو وآخرون (Gaudreau, et. al., 2010)، وتيرنج وآخرون (Touring, et. al., 2009)، واكلاند وآخرون (Ekeland, et. al., 2005) إلى أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية يؤثر إيجابيا على تحسين تقدير الذات ومفهوم الذات لدى المشاركين في الأنشطة والبرامج الرياضية، وطلبة السنة الرابعة في الدراسة الحالية يكونوا قد أنهوا غالبية المسابقات العملية عوضا عن اشتراكهم في الأنشطة اللامنهجية والفرق الرياضية.

وانفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القدومي وعبدالحق (٢٠٠٠)، والبصول (٢٠٠٨)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق في تقدير الذات تبعا إلى متغير المستوى الدراسي.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:
- ١- إن مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٦,٢٩٪).
 - ٢- إن مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٨,٢٥٪).
 - ٣- وجود علاقة إيجابية قوية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية

الرياضية في الجامعات الفلسطينية حيث وصلت قيمة معامل الارتباط إلى (0.74).
 ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في مستوى تقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجنس والجامعة. والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير المستوى الدراسي. ولصالح السنة الرابعة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث في التوصيات الآتية:

- ١- ضرورة اهتمام كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بالوعي المهني للطلبة لما لذلك من تأثير على الانتماء المهني والهوية الرياضية وتقدير الذات لدى الخريجين.
- ٢- مساعدة الطلبة على إدراك مجالات عملهم بعد التخرج، والمشكلات المهنية المتوقعة وتدريبهم على إيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك من خلال عقد دورات مهنية تخصصية في مختلف الألعاب والفعاليات لحسن إعداد الخريجين لمتطلبات سوق العمل.
- ٣- إجراء دراسة حول مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية والفعاليات الفردية في فلسطين.
- ٤- إجراء دراسات حول العلاقة بين مستوى الهوية الرياضية ومتغيرات نفسية أخرى مثل: الذكاء الوجداني، ومستوى الطموح، والثقة بالنفس، والإبداع، والتوافق النفسي، وفاعلية الذات لدى الرياضيين.

المراجع:

عبد الواحد، أميرة، و عبد. شيماء، وحسن، زينب (٢٠٠٧). تقدير الذات وأثره بمستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الفني. مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، (١)، ٢٦٢-٢٧٧.

البصول، ماجدولين عبد المهدي (٢٠٠٨). دراسة مقارنة لأثر مسابقات الجمباز والسباحة على تنمية مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

حراخشة، عماد خلف علي (٢٠٠٤). مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشور، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

حشايشي، عبدالوهاب ويعقوب العبد (٢٠١٠). تقدير الذات والمشاركة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (كلية التربية - جامعة السلطان قابوس)، ٤(٢)، ١٨-١.

خصاونه، غادة (٢٠١١). دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لسباق الجماراز في كلية التربية الرياضية، أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، ٢٧(٤)، ٢٢٥٩-٢٢٧٢.

خوجة، عادل (٢٠١١). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا. مجلة أبحاث النجاح للعلوم الإنسانية، ٢٥(٥)، ١٢٨٣-١٣٣٦.

ظاهر، كمال عارف وعبد الكريم، سعاد (٢٠٠١). مقارنة تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة. مجلة التربية الرياضية، ١٠(٤)، ١٤٧-١٦٦، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

القدومي، عبدالناصر و عبدالحق، عماد (٢٠٠٠). تقدير الذات لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة بيت لحم، ١٩(١)، ٣٩-٦٥.

كاشف، أحمد (٢٠٠٤). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عدد خاص، لؤتمر الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، ٣٢١-٣٢٩.

Adams, J. (2011). *Athletic identity and ego identity status as predictors of career maturity among high school students*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Houston.

Amanda J. V; Jennifer R. H; Jonathan P. M; Jack C. W. (2008). A Cross-Cultural Psychometric Evaluation of the Athletic Identity Measurement Scale. *Journal of Applied Sport Psychology*, 20, 473-480.

Ayim, E. (2009). *An examination of sport identity amongst youth soccer participants and the implications for MLS marketing*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Nevada, Las Vegas.

Bogdanov, D. (2011). *Influence of national sport team identity on national identity*. Unpublished Doctoral Dissertation, The Florida State University.

Brewer, B. W., & Cornelius, A. E. (2001). Norms and factorial invariance of the Athletic Identity Measurement Scale. *Academic Athletic Journal*, 15, 103-113.

- Britton, W. B, Allen, E. C, Yannick, S., Judy V. (2010). Self-protective changes in athletic identity following anterior cruciate ligament reconstruction. *Psychology of Sport and Exercise*, 11, 1–5.
- Ekeland, E, Heian. F. & Hagen K. B. (2005). Can exercise improve self esteem in children and young people? A systematic review of randomized controlled trials. *British Journal of Sports Medicine*, 39(11), 792-798.
- Fraser L. Fogarty, G. & Albio, M. (2009). Levels of athletic identity among elite Australian athletes: The impact of gender, age, and career status. *Abstracts / Journal of Science and Medicine in Sport*, 12S , S1–S83.
- Gary N. Burns , Dale Jasinski, Steven, C. Dunn , & Duncan F. (2012). Athlete identity and athlete satisfaction: The nonconformity of exclusivity. *Personality and Individual Differences*, 52, 280–284.
- Gaudreau, P., Fecteau, Marie-Claude & Perreault, S. (2010). Individual Self-Determination and Relationship Satisfaction of Athletes in Dyadic Sports: Examining the Moderating Role of Dyadic Self-Determination. *Journal of Applied Sport Psychology*, 22(1), 34 - 50.
- Jackson, S , Thomas, P. , Marsh, H. & Smethurst, C.(2001). Relationships between flow, self-concept, psychological skills, and performance. *Journal of Applied Sport Psychology*, 13: 2, 129 - 153.
- James. W.(2011). *An examination of the relationship between athletic identity and career maturity in student-athletes*. Unpublished Doctoral Dissertation, Auburn University.
- Martin, Andrew J. , Liem, Gregory Arief D. , Coffey, Leandra , Martinez, Carissa , Parker, Philip P. Marsh, Herbert W. & Jackson, Susan A. (2010). What happens to physical activity behavior, motivation, self-Concept, and Flow After Completing School? A Longitudinal Study. *Journal of Applied Sport Psychology*, 22(4), 437-457.
- Masten, R., Tusak, M., & Faganel, M. (2006). Impact of identity on anxiety in athletes. *Kinesiology*, 38(2), 126–134.
- Murphy, G. M., Petitpas, A. J., & Brewer, B.W. (1996). Identity foreclosure, athletic identity, and career maturity in intercollegiate athletes. *The Sport Psychologist*, 10, 239–246.
- Pittman, L. (2003). *The implications of athletic identity and ethnic identity on locus of control for college student- athletes*. Unpublished Doctoral Dissertation .The University of Memphis.
- Raedeke, T. D. (1997). Is athlete burnout more than just stress? A sport commitment perspective. *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 14, 391-409.

- Reifsteck, E. (2011). *The relationship between athletic identity and physical activity levels after retirement from collegiate sports*. Unpublished Master Thesis, University of North Carolina at Greensboro.
- Robert, O., Avidla, V. & Sandy, G. (1997). Coping with retirement from sport: the Influence of athletic identity. *Journal of Applied Sport Psychology*, 9, 191-203.
- Rochelle Caroon-Santiago.(2009). *Athletic identity and dispositional optimism as predictors of decision making when division I colligate athlete's transition out of sports*. Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University.
- Sonstroem, R, J.(1998). Physical self-concept: assessment and external validity. *Exercise Sport Science Review*, 26, 133-64.
- Touring, T. T. , Elferink-Gemser, M. T. , Jordet, G. & Visscher, C. (2009). Self-regulation and performance level of elite and non-elite youth soccer players. *Journal of Sports Sciences*, 27(14), 1509-1517.
- Webb, W., Nasco, S., Riley, S., & Headrick, B. (1998). Athlete injury and reactions to retirement from sports. *Journal of Sport Behavior*, 21, 338-363.
-
